نظر الى كلام القوم حيث ليسوا قائلين بتقدير حرف الجر في الاضافة اللفظية
انه غير شامل للمضاف اليه بالاضافة اللفظية لكن الظاهر من كلام المصنف
في المتن والشرح في شرحه ان التقسيم الى الاضافة المعنوية واللفظية
انما هو للاضافة بتقدير حرف الجر لكنه لم يبين تقدير حرف الجر فيهما لا
في المتن ولا في شرحه ولم ينقل عنه شيء فيه من سائر مصنفاته وقد تكلف
بعضهم في اضافة الصفة الى مفعولها مثل ضارب زيد بتقدير لام التقوية
العمل اي ضارب لزيد وفي اضافتها الى فاعلها مثل الحسن الوجه بتقدير من
البيانية فان ذكر الوجه في قولنا جاءني زيد الحسن الوجه بمنزلة التمييز فان
في اسناد الحسن الى زيد ابهاما فانه لا يعلم انه اي شيء منه حسن فاذا ذكر
الوجه فكانه قال من حيث الوجه فاقول هذا في تحقيق تخصيص فلا يصح
ان الاضافة اللفظية لا تفيد الا تخفيفا في اللفظ قلنا كان هذا التخصيص
واقعا قبل الاضافة فلا يكون مما يفيده الاضافة فليست فائدة الاضافة
الا التخفيف في اللفظ وهي اي الاضافة بتقدير حرف الجر معنوية
اي منسوبة الى المعنى لانها تفيد معنى في المضاف تعريفا او تخفيفا
ولفظية اي منسوبة الى اللفظ فقط دون المعنى لعدم سرايتها اليه

اليه فالمعنوية علامتها ان يكون المضاف فيها غير صفة كاسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة مضافة الى ما هو لها فاعلا او مفعولا
قبل الاضافة سواء لم يكن صفة كغلام زيد او كان صفة ولكن غير مضافة
الى معمولها بل الى غيره كمصارع مصر وكريم البلد واحسن زيد عن نحو ضارب
زيد وحسن الوجه وهي اي الاضافة المعنوية تحكم الاستقراء اما
بمعنى اللام فيما اي في المضاف اليه عدا جنس المضاف وظرفه
اي لا يكون صادقا على المضاف وغيره ولا ظرفا له نحو غلام زيد فان زيدا
ليس جنسا للغلام صادقا عليه ولا ظرفه فاضافة الغلام اليه بمعنى اللام
اي غلام لزيد واما بمعنى من البيانية في جنس المضاف الصادق
عليه وعلى غيره بشرط ان يكون المضاف ايضا صادقا على غير المضاف اليه
فيكون بينهما عموم وخصوص من وجه واما بمعنى في في ظرفه اي
ظرف المضاف والحاصل ان المضاف اليه اما مباين للمضاف وح
ان كان ظرفا له فالاضافة بمعنى في والا فهي بمعنى اللام واما مساو كليث
اسدا واعم مطلقا كاحد اليوم فالاضافة على تقدير من ممتنعة واما
اخص مطلقا كيوم الاحد وعلم الفقه وشجر الاراك فالاضافة ح ايضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)